من امته اكثر مما يدخل من امتي وفي حديث ابو هريرة وقد رأيتني في جماعة
من الانبياء فحانت الصلاة فاممتهم فقال قائل يا محمد هذا مالك خازن
النار فسلم عليه فالتفت فبدأني بالسلام وفي حديث ابو هريرة ثم صار
حتى اتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه الى صخرة فصلى مع الملائكة
فلما قضيت الصلاة قالوا يا جبريل من هذا معك قال محمد هذا رسول
الله خاتم النبيين قالوا وقد ارسل اليه قالوا نعم قالوا احياه الله من
اخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ثم لقوا ارواح الانبياء فاثنوا
على ربهم وذكر كلام كل واحد منهم وهم ابرهيم وموسى وعيسى وداود
وسليمان ثم ذكر كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال وان محمداً صلى
الله عليه وسلم فاتحاً وخاتماً وقول ابرهيم بهذا فضلكم محمد ثم ذكر
انه عرج بر الى السماء الدنيا ومن سماء الى سماء نحو ما تقدم
صلى الله عليه وسلم اثنى على ربه فقال كلكم اثنى على ربه وانا اثني
على ربي الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيراً ونذيراً
وانزل علي الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل امتي خير امة وجعل امتي
امة وسطاً وجعل امتي هم الاولون والاخرون وشرح لي صدري ووضع
عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحاً وخاتماً فقال ابرهيم صلى
الله عليه وسلم بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه وسلم ثم ذكر انه عرج بر

الى

الى السماء الدنيا ومن سماء الى سماء نحو ما تقدم وفي حديث ابن مسعود
وانتهى الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج بر من الارض فيقبض
منها واليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها قال تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش
من ذهب وفي رواية ابي هريرة من طريق الربيع ابن انس فقيل لي هذه السدرة
المنتهى ينتهي اليها كل احد من امتك خلي على سبيلك وهي السدرة
المنتهى يخرج من اصلها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير
طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وهي شجرة
يسير الراكب في ظلها سبعين عاماً وان ورقة منها مظلة
الخلق فغشيها نور وغشيتها الملائكة قال فهو قوله تعالى اذ يغشى
السدرة ما يغشى فقال تبارك وتعالى له سل فقال انك اتخذت ابرهيم
خليلاً واعطيته ملكاً عظيماً وكلمت موسى تكليماً واعطيت داود
ملكاً عظيماً والنت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان
ملكاً عظيماً وسخرت له الجن والانس والشياطين والرياح واعطيته ملكاً
لا ينبغي لاحد من بعدي وعلمت عيسى التورية والانجيل وجعلته
يبرء الاكمه والابرص واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم يكن له
عليهما سبيل فقال له ربه تعالى قد اتخذتك خليلاً وحبيباً وهو مكتوب في التورية
محمد حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة وجعلت امتك هم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)